

الفصل الخامس: التهميش والإحالات وتنظيم المراجع وفقاً لأسلوب APA

تتعدد وتختلف أساليب التهميش والإحالات بدلالة المدرسة التي تتبنى الأسلوب من جهة، ومن جهة أخرى التخصصات التي تستخدم ذاك أو ذلك الأسلوب. نجد أن المجالات العلمية المرموقة تحدد أسلوب موحد لاستخدامه، وذلك من قبل الباحثين الذي يودون تقديم مقالات في أحد أعدادها، كما أصبحت المواعيد العلمية التي تنشر الأوراق العلمية في كتب جامعة، تضع شروط مسبقة حول أساليب التهميش والإحالات وكيفية تنظيم قائمة المراجع.

1. الهدف من استخدام التهميش في البحث الأكاديمي:

مهما اختلفت أساليب التهميش المستخدمة (APA, Chicago, GB 7714, MLA, SIST02, etc.) فإن الأهداف من استخدامها لا يختلف فيما بينها، ويمكن ذكر أهم هذه الأهداف كما يلي:

- إسناد الأعمال المقتبسة لأصحابها وذلك حفاظاً على الأمانة العلمية؛
- النأي بالنفس عن ما تم نقله، لاسيما في القضايا الشائكة التي يدور حولها الخلاف؛
- تبيان أن الإشكالية محل الدراسة أو أجزاء منها، قد تم تناولها من قبل باحثين وأعمال سابقة؛
- تبيان أن الفكرة، التعريف أو النقاش مصدره أعمال منشورة وموثوقة ومتعارف عليها، في ظل تعدد المواقع أو المراجع الإلكترونية غير المتحقق منها؛
- إعطاء المراجعين الفرصة للتحقق من أنه تم الاقتباس من العمل محل التهميش، وليس من أعمال أخرى، وذلك من خلال ذكر التفاصيل اللازمة للتحقق منها.

2. خصائص ومميزات أسلوب APA في التهميش والإحالات وتنظيم المراجع:

تم اعتماد أسلوب APA سنة 1929، وقد تم وضعه من قبل الجمعية الأمريكية لعلم النفس (American Psychological Association/APA). يعتمد هذا الأسلوب مجموعة من الشروط الشكلية والمنهجية في كتابة البحوث العلمية الأكاديمية. وقد تم اعتماد هذا الأسلوب من طرف عدة جامعات عالمية ومجلات مرموقة ودور النشر. تتعدد الشروط التي يوفرها هذا الأسلوب كحلول لتوحيد كتابة البحوث الأكاديمية في شكل شروط ترتبط: لغة التحرير، ترقيم العناوين، عناوين ومصادر الجداول والأشكال، شكل الجداول، الاقتباس وتنظيم قائمة المراجع، إلخ.

سنحاول خصائص ومميزات أسلوب APA في التهميش والإحالات وتنظيم المراجع في الجدول الموالي:

الجدول 01. الاحالة والبيبلوغرافية حسب أسلوب APA

المراجع	في النص أو المتن	في قائمة المراجع
الكتب	(المؤلف، السنة، ص.) (العتوم والجراح، 2017، ص. 44)	المؤلف. (السنة). <i>العنوان: العنوان الفرعي</i> . (الطبعة). مكان النشر: دار النشر. العتوم، ع. والجراح، ع. (2017). <i>نظريات التعلم</i> . (ط. 01). عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
الكتب الإلكترونية	(المؤلف، السنة، ص.) Robert, 2006, p. (13)	المؤلف. (السنة). <i>العنوان: العنوان الفرعي</i> . (الطبعة). راجع معرف الوثيقة الإلكتروني DOI أو الرابط URL Roberts, A. (2006). <i>Science-fiction</i> . Repéré à http://lib.mylibrary.com/Open.aspx?id=47819&loc=&srch=undefined&src=0
فصل في كتاب	(مؤلف الفصل، السنة، ص.) (Lipson, 2011, p. 37)	مؤلف الفصل. (السنة). عنوان الفصل. بإشراف من مؤلف الكتاب. عنوان الكتاب: <i>العنوان الفرعي</i> . (الطبعة، المجلد، الصفحات). مكان النشر: دار النشر. Lipson, C. (2011). APA Citations for the Social Sciences, Education, and Business. Dans <i>Cite right: a quick guide to citation styles MLA, APA, Chicago, the sciences, professions, and more</i> (2 ^e éd., pp. 95-123). Chicago, IL: University of Chicago Press.
فصل في كتاب إلكتروني	(مؤلف الفصل، السنة، ص.) (CBC, 2009, p. 112)	مؤلف الفصل. (السنة). عنوان الفصل. بإشراف من مؤلف الكتاب. عنوان الكتاب: <i>العنوان الفرعي</i> . (الطبعة، المجلد، الصفحات). مكان النشر: دار النشر. راجع معرف الوثيقة الإلكتروني DOI أو الرابط URL Conference Board du Canada. (2009). <i>Place des communautés rurales</i> . Dans Groupe de travail sur la complémentarité rurale, urbaine (Éd.) <i>Les communautés rurales l'autre moteur économique du Québec</i> . Repéré à http://biblio.uqar.qc.ca/archives/30153173.pdf
المجلات العلمية	(مؤلف المقال، السنة، ص.) (الشحاذة وعيشو، 2016، ص. 15)	مؤلف المقال. (السنة). عنوان المقال. عنوان <i>المجلة</i> ، المجلد (العدد)، الصفحات. الشحاذة ع. وعيشو ع. (2016). مجالات تطوير جودة أداء مكاتب التدقيق الخارجي في بيئة الأعمال الأردنية. <i>مجلة البحوث الاقتصادية والمالية</i> ، العدد الخامس، جوان 2016، ص ص. 10-31.
المجلات العلمية الإلكترونية	(مؤلف المقال، السنة، ص.) (Côté, 2011, p. 01)	مؤلف المقال. (السنة). عنوان المقال. عنوان <i>المجلة</i> ، المجلد (العدد)، الصفحات. راجع معرف الوثيقة الإلكتروني DOI أو الرابط URL Côté, M. (2011, 21 juillet). Glissement de terrain à La Baie : des blocs de béton installés. <i>Le Quotidien</i> . Repéré à http://www.biblio.eureka.cc

مؤلف الورقة البحثية. (اليوم والشهر والسنة). عنوان الورقة البحثية. في المشرف على تأليف الملتقى. عنوان كتاب الملتقى. ورقة بحثية مقدمة ضمن فعاليات الملتقى عنوان الملتقى: العنوان الفرعي للملتقى، مكان إقامة الملتقى (الصفحات). مكان النشر: دار النشر	(مؤلف الورقة البحثية، السنة، ص.)	
Rowling, L. (1993, September). Schools and grief: How does Australia compare to the United States. In Wandarna coowar: Hidden grief. Paper presented at the Proceedings of the 8th National Conference of the National Association for Loss and Grief (Australia), Yeppoon, Queensland (pp. 196-201). Turramurra, NSW: National Association for Loss and Grief.	Rowling, 1993, p.) (197	الملتقيات المنشورة
مؤلف. (اليوم والشهر والسنة). عنوان الورقة البحثية. ورقة بحثية مقدمة ضمن فعاليات الملتقى عنوان الملتقى: العنوان الفرعي للملتقى، مكان إقامة الملتقى (الصفحات).	(مؤلف الورقة البحثية، السنة، ص.)	الملتقيات غير المنشورة
بروش ز. وبركان ي. (04-05 أفريل 2012). مشروع تطبيق نظام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي في الجزائر الواقع والآفاق. ورقة مقدمة ضمن فعاليات المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي. الجامعة الخليجية، البحرين.	(بروش وبركان، 2012، ص. 01)	
الطالب. (الشهر والسنة). عنوان المذكرة أو الأطروحة. مستوى المذكرة، الكلية، الجامعة، الدولة.	(الطالب، السنة، ص.)	المذكرات والأطروحات
السعيد أحمد م. أ. (2005). إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية: رؤية إسلامية. أطروحة دكتوراه فلسفة في التربية، كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر.	(السعيد أحمد، 2005، ص. 28)	
مؤلف التقرير. (السنة). عنوان التقرير (الطبعة). المكان، الهيئة. وإذا كان إلكتروني يذكر رابط التقرير	(مؤلف التقرير، السنة، ص.)	
American Psychiatric Association. (2000). <i>Practice guidelines for the treatment of patients with eating disorders</i> (2nd ed.). Washington, DC: Author	(APA, 2000, p. 03)	التقارير
American Psychological Association. (2013). <i>2012 annual report of the American Psychological Association</i> . Retrieved from http://www.apa.org/pubs	(APA, 2013, p. 03)	
كاتب الملف. (السنة). عنوان الملف الإلكتروني [نوعه]. راجع الرابط URL	(كاتب الملف، السنة، ص. إذا وجدت)	الملفات الإلكترونية
American Psychological Association. (2011). <i>APA Style</i> . Repéré à http://www.apastyle.org/	(APA, 2011)	

3. شروط إضافية في استخدام أسلوب APA في التمهيش والإحالات وتنظيم المراجع:

هناك ثلة من الشروط الأخرى التي يمكن ذكرها عند استخدام أسلوب APA، يمكن ذكر أهمها فيما يلي:

- عند استخدام المقالات في المجلات المهرسة، يجب إضافة مُعرّف الكائن الرقمي (Digital Object Identifier/DOI)، والذي يمثل ترقيم دولي يميز المقال عن غيره. بالإضافة إلى الرابط الدقيق والكامل لمكان توفر المقال (Uniform Resource Locator/URL)، والذي يمثل بدوره العنوان الإلكتروني للمقال عبر مواقع الإنترنت؛
- في حالة ما اضطر الباحث لإدراج توضيح ما أو الإشارة لعمل ما له علاقة بالفكرة دون الاسترسال في التفصيل، يمكن استخدام طريقة التمهيش الكلاسيكي في أسفل الورقة، مع استخدام رموز للتفرقة على أنها توضيح وليس تهमيش مثل(*)؛
- في حالة ما إذا تضمن البحث المقتبس أكثر من ثلاثة باحثين، فيجب ذكرهم كلهم عند اقتباس البحث في المرة الأولى (لقب المؤلف الأول، لقب المؤلف الثاني، لقب المؤلف الثالث... ولقب المؤلف الأخير، سنة النشر، الصفحة/الصفحات)، ثم اختصار المصدر فيما بعد كما يلي: يذكر اسم الباحث الأول ومصطلح وآخرون (لقب المؤلف الأول وآخرون، سنة النشر، الصفحة/الصفحات) أو باللغات الأجنبية (Nom du premier auteur et al., année de la publication, page/pages)؛
- في حالة ما إذا كانت قائمة المراجع تحتوي على مراجع باللغة العربية وأخرى باللغات اللاتينية، يجذب فصل وترتيب تلك باللغة العربية عنها باللغات اللاتينية؛
- في حالة ما إذا تم اعتماد على مراجع مختلفة لنفس الباحث، فيجب التحقق من أن أسلوب APA قد رتبها من الأحدث إلى الأقدم؛
- هناك قصور في أسلوب APA قد تم تسجيله عند تهميش القوانين، المراسيم والأوامر.